القيم
الأدوار الاجتماعية

تعدّ القيم من أهم الركائز التي تُبنى عليها المجتمعات، وتقام عليها الأمم، وتتعلق القيم بالأخلاق والمبادئ، وهي معايير عامّة وضابطة للسلوك البشري الصحيح، والقيم الاجتماعيّة هي الخصائص أو الصفات المحببة والمرغوب فيها لدى أفراد المجتمع، والتي تحددها ثقافته مثل التسامح والقوة، وللقيم الاجتماعيّة أمثلة وأنواع، ولها أسباب تؤدي إلى غيابها عن واقع الحياة، كما أنّ هناك سُبُل لتعزيزها وبنائها. إن القيم هي محددات السلوك الإنساني وهي مصدر لكثير من المعايير و تنتظم سواء على مستوى المجتمع أو على مستوى الفرد لتكون ما يسمى نسق القيمة، وتلعب المعتقدات القيمة اهمية متأصلة وذات فائدة وأهمية للشخص الذي يحملها، وتعرف أيضًا بأنها المبادئ والمعايير التي تحظى بالاهتمام وتكون مرغوبة من المجتمع، لأنها تعمل على ترسيخ مفهوم الذات لدى الفرد، كما وتؤدي وظيفة إشرافية رقابية على الفرد، كونها ترتبط بنمط سلوك الإنسان، ولغته، وفكره.

س- مالفرق بين تعريفيّ (كلوكلاهون و بيير) للقيم؟

يعرف **" كلوكلاهون"** القيمة: أنها تصور ظاهر أو مضمر يميز الفرد أو الجماعة لما هو مرغوب يؤثر في الاختيار بين الوسائل والغايات المتاحة للسلوك. **تعريف روحاني**

اما **(بيير)** القيم يشير إلى الحاجات والمصالح والرغبات والتفضيلات والواجبات، والالتزامات الأخلاقية والاهتمامات ومختلف أنماط التوجيه الأخرى ذات الطابع الاختياري، التي تعتمد على تنظيمات معقدة لأحكام عقلية انفعالية نحو الأشخاص والأشياء والمعاني، يتبناها الإنسان وتنبع من نفسه فهي ذات منطلق فردي نحو مبادئ وآراء الآخرين. **تعريف مادي**

وعند دراسة القيم الفردية فأن الفرد يكون بؤرة اهتمام علماء النفس أو النظرة السيكولوجية التحليلية لها. بعكس علماء الاجتماع الذي تمثل القيم الجماعية والجماعة هي بؤرة هذا الاهتمام.

القيم الاجتماعية تشمل مجموعة متنوعة من القيم التي تؤثر على تفاعلاتنا وتصرفاتنا في المجتمع. يمكن تصنيف هذه القيم إلى عدة أنواع مختلفة، وكل نوع منها يمتلك جانبًا روحيًا/انفعاليًا:

قيم العائلة: تشمل الاهتمام بالعائلة، والولاء، والتضحية. لها جانب روحي يتمثل في الحب والاهتمام والارتباط العاطفي مع أفراد العائلة.

قيم المجتمع: تتعلق بالمشاركة المجتمعية، والالتزام بالقوانين والتقاليد، والعمل من أجل الصالح العام. جانبها الروحي يأتي من الشعور بالانتماء والتكامل مع المجتمع وتحقيق العدالة الاجتماعية.

قيم التعاون: تعزز العمل الجماعي وتشجع على المساعدة المتبادلة وتحقيق الأهداف المشتركة. لها جانب روحي من التضامن والتعاون الذي يعزز الروابط الاجتماعية.

قيم المسؤولية الاجتماعية: تشمل الوفاء بالتزاماتنا تجاه المجتمع وتقديم المساهمة الإيجابية. جانبها الروحي يتمثل في الشعور بالمسؤولية تجاه الآخرين والبيئة والمجتمع بشكل عام.

قيم العدالة الاجتماعية: تسعى إلى تحقيق المساواة والعدالة بين جميع أفراد المجتمع. جانبها الروحي ينبع من الرغبة في تحقيق العدالة والمساواة للجميع.

قيم التضامن: تعبر عن التعاطف والدعم المتبادل بين أفراد المجتمع، وتعزز الوحدة والتكاتف. لها جانب روحي يعزز الروابط الإنسانية ويؤدي إلى شعور بالتضامن والتكاتف.

قيم الاحترام للتنوع الثقافي: تشجع على قبول الاختلافات الثقافية والتعايش بسلام بين مختلف الثقافات والأعراق. جانبها الروحي يأتي من الاحترام المتبادل والتفهم للتنوع الثقافي وتقدير الآخر.

س- كيف تعزز قيم التفاعل الإيجابي والسلبي بين افراد المجتمع؟

القيم تعزز التفاعل الإيجابي والسابي بين الأفراد وتسهم في بناء مجتمع قائم على العدل والتعاون والتضامن، وجميعها تتمتع بأبعاد روحية وانفعالية تؤثر على تجاربنا الحياتية وعلاقاتنا الاجتماعية. القيم لها تأثير كبير على التفاعلات بين أفراد المجتمع، سواء بشكل إيجابي أو سلبي، وذلك يعتمد على كيفية تطبيقها واعتمادها في الحياة اليومية. إليك كيف تعزز القيم التفاعل الإيجابي والسلبي بين أفراد المجتمع:

تبني والتعبير عن القيم في التصرفات والسلوكيات: عندما يتبنى الأفراد القيم الإيجابية مثل الاحترام والتعاون والعدالة في تصرفاتهم اليومية، يمكن أن يعززوا التفاعل الإيجابي بينهم وبين أفراد المجتمع بشكل عام.

التواصل الفعّال: تعزز القيم عن طريق التفاعل الإيجابي والتواصل الفعّال بين الأفراد، بينما قد تؤدي القيم السلبية مثل العداء والتحيز إلى تدهور التواصل وتفاقم التوترات بينهم.

القيادة بالمثال الحسن: عندما يقود الأفراد بالمثال الحسن ويعيشون وفقًا للقيم التي يرونها هامة، يمكن أن يلهموا الآخرين لمحاكاتهم وتبني هذه القيم، مما يعزز التفاعل الإيجابي في المجتمع.

تعزيز الوعي بالغرس والتعليم: من خلال التعليم ونشر الوعي بأهمية القيم الإيجابية، يمكن تعزيز التفاعل الإيجابي بين أفراد المجتمع وتشجيعهم على تبنيها. وغرسها

مكافحة التمييز والعداء: التمييز والعداء يمكن أن يعرقلان التفاعل الإيجابي بين أفراد المجتمع، لذا يجب محاربتهما بقوة وتعزيز قيم الاحترام والتسامح والعدالة.

التعامل مع الصراعات بشكل بناء: يمكن أن تؤدي إدارة الصراعات بشكل بناء واحترام الآراء المختلفة إلى تعزيز التفاعل الإيجابي بين الأفراد وحل المشكلات بشكل فعّال.

الأدوار الاجتماعية -

هي السلوكيات والوظائف التي يقوم بها الأفراد في المجتمع وفقاً لتوقعات المجتمع لهم بناءً على الجنس، العمر، الثقافة، والسياق الاجتماعي. تلك الأدوار تشمل مجموعة متنوعة من الأنشطة والسلوكيات التي تتضمن الوالدين، الأبناء، الأزواج، الأصدقاء، والزملاء في العمل.

على سبيل المثال، الدور الاجتماعي للوالدين يشمل توفير الرعاية والحماية للأطفال، بينما دور الطالب يشمل الحضور إلى المدرسة والتعلم. تتطور وتتغير هذه الأدوار مع مرور الزمن وتغير الظروف الاجتماعية والثقافية، وقد يتم توقع تنفيذ أدوار مختلفة لنفس الشخص في سياقات اجتماعية مختلفة.

و توجد العديد من النظريات العلمية التي تفسر الأدوار الاجتماعية في العلوم الاجتماعية، والتي توفر هذه النظريات إطاراً علمياً لفهم كيفية تكوين الأدوار الاجتماعية، وكيفية تأثيرها على السلوك الفردي والديناميات الاجتماعية منها.

- **نظرية الدور الاجتماعي الوظيفي:** تشير هذه النظرية إلى أن الأدوار الاجتماعية تؤدي وظائف معينة في المجتمع، وتسهم في الحفاظ على التوازن والاستقرار الاجتماعي. على سبيل المثال، دور الوالدين يساهم في تربية الأطفال ونقل القيم والمعرفة للأجيال الجديدة.
- **نظرية التوقعات الاجتماعية:** تقترح هذه النظرية أن الأفراد يتوقعون سلوكاً محددًا من الآخرين في مواقف معينة، ويتمثل ذلك في توقعات المجتمع للأفراد بناءً على الأدوار التي يلعبونها. مثلاً، يُتوقع من الوالدين توجيه ورعاية أطفالهم.
- **نظرية الإعمال الاجتماعية:** تقترح هذه النظرية أن الأفراد يقومون بأدوار معينة بناءً على المكافآت والعقوبات المرتبطة بهذه الأدوار. على سبيل المثال، يمكن أن يكون الدور الاجتماعي للوالدين مرتبطًا بمكافأة عاطفية مثل حب الأطفال وتقديرهم.
- **نظرية التفاعل الاجتماعي:** تشير هذه النظرية إلى أن الأدوار الاجتماعية تنشأ من التفاعل بين الأفراد في المجتمع، وتتطور وتتغير عبر الوقت بناءً على تفاعلاتهم وتبادلهم للمعلومات والتوقعات. مثلاً، يمكن أن يؤدي التغيرات في هيكل الأسرة إلى تغيير في الأدوار الاجتماعية لأفرادها.